

أوروبا تؤكد التزامها بوقف واردات الغاز الروسي بحلول 2028

12 سبتمبر، 2025



قال مفوض الطاقة بالاتحاد الأوروبي دان يونس اليوم الخميس عقب اجتماع مع وزير الطاقة الأمريكي كريستوفر رايت إن الاتحاد الأوروبي ملتزم بالموعد النهائي الذي حدده لوقف واردات النفط والغاز من روسيا تدريجياً بحلول عام 2028.

ويجري الاتحاد الأوروبي مفاوضات بشأن مقترحات قانونية لوقف الواردات تدريجياً بحلول الأول من يناير كانون الثاني 2028، مع فرض حظر على العقود قصيرة الأجل اعتباراً من العام المقبل. غير أن الاتحاد يواجه ضغوطاً أمريكية للإسراع بوقف واردات الطاقة الروسية في أقرب وقت ممكن.

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين أمس الأربعاء إن الاتحاد الأوروبي يدرس تسريع وتيرة وقف استيراد الوقود الأحفوري

الروسي تدريجيا ، وذلك في إطار حزمة عقوبات جديدة ضد موسكو.

وزار مسؤولون من الاتحاد الأوروبي واشنطن هذا الأسبوع لبحث العقوبات لكن يونس قال إن العقوبات لم تكن ضمن الموضوعات التي ناقشها في اجتماعه مع رايت في بروكسل اليوم.

وأضاف يونس أن تركيزه انصب على ضمان موافقة دول الاتحاد الأوروبي وأعضاء البرلمان الأوروبي في أسرع وقت على وقف الواردات بحلول عام 2028، مشيرا إلى أن هذا المسار منفصل عن أي عقوبات يفرضها الاتحاد الأوروبي.

وأردف قائلا "إنها خطة طموح جدا".

وأعلن مسؤول في البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي يواصل مساعيه لإنهاء الحرب في أوكرانيا، طلب من زعماء أوروبا الأسبوع الماضي التوقف عن شراء النفط من روسيا.

وذكر يونس أنهم اتفقوا على أن أوروبا بحاجة إلى التحرك بأسرع ما يمكن لتحقيق هذه الغاية، وناقشوا "عددا من الوسائل التي يمكن من خلالها تحقيق ذلك بأسرع ما يمكن".

وقال يونس إن خطة الاتحاد الأوروبي المقترحة لوقف استيراد الغاز بحلول 2028 جرى وضعها "لتنفذ بطريقة لا تؤدي إلى زيادة الأسعار ومشكلات الإمدادات في المستقبل"، مضيفا أن هذا سيتطلب من أوروبا زيادة وارداتها من الغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة.